

أفكار جادا مر الهرمنيوطيقية عن النص واللغة

(دراسة تحليلية وصفية)



البحث في

مقدم إلى كلية الآداب

جامعة سو丹ان كاليجا ك الإسلامية الحكومية يوكياكرا
لتكميل الشروط للحصول على الدرجة العالمية الدينية
في اللغة العربية وادبها

وضع :

حفي سوسنطا

رقم دفتر القيد : ٩٥١١٦٦١

قسم اللغة العربية وادبها
 بكلية الآداب جامعة سوдан كاليجا ك الإسلامية الحكومية
 يوكياكرا
 ٢٠٠٠



DEPARTEMEN AGAMA
IAIN SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB

Jl. Laksda Adisucipto, Telp. 513949, Yogyakarta 55281

PENGESAHAN

Nomor :

Skripsi dengan judul : Afkar Gadamer al-Hermeneutiqiah 'an an-Nash wa al-Lughah (dirasah tahliliyah wasfiyah)

diajukan oleh :

1. Nama : Happy Susanto

2. NIM : 95111616

3. Program Sarjana Strata 1 Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

telah dimunaqasyahkan pada hari : Kamis tanggal 20 Juli 2000

dengan nilai : A

dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Strata 1 Agama.

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

Drs. Bachrum Bunyamin MA

NIP. 150201895

Sekretaris Sidang,

Drs. Kheiron Nahdiyyin

NIP. 150260363

Pembimbing/Merangkap Penguji,

Dr. H Sukamta Said MA

NIP.150021270

Penguji I,

Drs. Sugeng Sugiyono MA

NIP. 150209989

Penguji II,

M Munthe

Drs. Bermawy Munthe MA

NIP. 150221922

Yogyakarta, 28 Juli 2000

Dekan,

F. H. Machasin

Dr. H. Machasin MA

NIP.150201334

Dr. H. Sukamto Said. MA.

Dosen Fakultas Adab

IAIN SUNAN KALJAGA YOGYAKARTA

NOTA DINAS

Yogyakarta, 5 Juni 2000

Kepada Yang Terhormat :

Bapak Dekan Fakultas Adab

IAIN Sunan Kalijaga

Yogyakarta

Lampiran : 4 eksemplar
hal : Skripsi Saudara
Happy Susanto

Assalaamu'alaikum . Wr. Wb.

Setelah meneliti, mengoreksi dan mengadakan perbaikan seperlunya terhadap Skripsi saudara ;

Nama : Happy Susanto
NIM : 9511 1616
Fakultas : Adab
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi :

أفكار جادامر الهرمنيوي طبقية عن النص واللغة

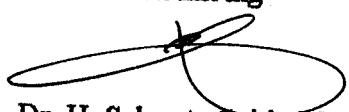
(دراسة تحليلية وصفية)

Maka selaku pembimbing menganggap skripsi tersebut sudah memenuhi syarat guna menempuh ujian munaqosyah.

Demikian besar harapan kami , agar dapat menjadi maklum dan kami menghaturkan banyak terima kasih.

Wassalaamu'alaiku .Wr .Wb.

**Hormat kami
Pembimbing**



Dr. H. Sukamto Said. MA
Nip : 150 221 270

الشعار والإهداء

إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (الأنعام ٥٧)
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَنَينَ (آل عمران ٦٠)

الإهداء : إلى أمي وأبي الحترمين
إلى أخي وأختي المحبوبين
إلى الروح التي عانقت روحي
إلى القلب الذي سكب أسراره في قلبي
إلى اليد التي أوقدت شعلة عواطفني

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الملك الحق المبين الصادق الوعد الأمين. ونصلى ونسلم
على محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله واصحابه ومن تبعه باحسان
إلى يوم الدين . اما بعد .

فقد إنتهت من كتابة هذا البحث برحمه الله وإرادته بعد بسطة
القدرة والمعرفة الموجودة زمنا طويلا . وأعتقد أن فيه اخطاء وقصانا
فأرجو من القراء الكرام الاعزاء ان يبدوا أيديهم إلى بال النقد والصلاح .
واثمام هذا البحث مدفوع بالتوجيه من الجهات المختلفة . فلهذا

أحب ان اهدى شكري على من يساعدونني خلال فترة الاتمام لهذا

البحث منهم:

١ - السيد عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الاسلامية

الحكومية الخترم .

٢ - السيد الدكتور الحاج سوكامطا الماجستير بوصفه مشرفالي

فى إتمام هذا البحث المتواضع.

٣ - السادة مدرسي كلية الآداب الفضلاء

٤ - جميع الموظفين بكلية الآداب المخلصين

٥ - وسائل أصدقائي الذين ساهموا جهدهم فى سبيل إتمام

هذا البحث.

وأخير أدعوا الله لهم عسى أن يعينهم في أعمالهم جزاهم الله خيرا

كثيرا . أمين .

الكاتب

حفي سونسطا

محتويات البحث

صفحة الموضوع.....	أ
الشعار والإهداء.....	ب
رسالة المشرف.....	ج
صفحة الموافقة.....	د
كلمة شكر وتقدير.....	هـ
محتويات البحث	ز
الباب الأول : افكار جادامر الهرمنيوطيقا عن النص واللغة ..	١
أ - خلفية المسألة ..	١
ب - تحديد المسألة ..	٤
ج - أغراض البحث ..	٥
د - التحقيق المكتبي ..	٦
و - طريقة البحث ..	٨

ز - نظام البحث	٩
الباب الثاني : تاريخ هرمنيوطيقا	١١
١ - ما هي هرمنيوطيقا	١١
٢ - نشأة الأفكار الهرمنيوطيقية	١٤
الباب الثالث : أفكار جادامر الهرمنيوطيقية عن النص ..	٢٧
١ - خلفية الفكر الفلسفى للجادامر	٢٧
ب - صورة بحثية هرمنيوطيقية للمجادمر	٣٣
١ - الحوار	٣٤
٢ - الترجمة	٣٩
٣ - جدلية السؤال والاجابة	٤٠
٤ - التقاء افق النص مع افق القارئ ..	٤٠
٥ - اللعب ..	٤٥
الباب الرابع : أفكار جادامر عن اللغة والنقد لأفكاره	٤٨
أ - أفكار جادامر عن اللغة	٤٨

الباب الرابع : أفكار جادامر عن اللغة والنقد لأفكاره ٤٨	
أ - أفكار جادامر عن اللغة ٤٨	
الأول : اللغة وعملية الفهم ٤٨	
الثاني: اللغة بوصفها افق الهرمنيوطيقا	
الانطولوجيا ٥٣	
ب - النقد لأفكار جادامر ٥٧	
الباب الخامس : الاختام ٥٩	

الباب الأول

أفكار جادامر الهرمنيوطيقية عن النص واللغة

أ - خلفية المسألة

إن المشكلة التي يقابلها قارئ النص هي المعانى التي يقصد بها المؤلف. والتحدي الذى واجهه القارئ هو المعانى "المستقيمة" من جهة المؤلف. بل ظهرت مشكلة أخرى اذا كان النص جاء من الثقافة القديمة لأن فيها معانى ولغات خاصة^(١) وعوامل متنوعة متغيرة طبقاً لطبيعة القوى المنتجة له^(٢) فالنص ليس معطى واحداً بل هو اتجاهات وتىارات عبرت عن موقف وقوى اجتماعية وايديولوجيات

معلمة

^(١) - F. Budi Hardiman, "Hermeneutik Apa Itu", Yogyakarta, Basis, Januari, 1991, hal : 2-3

^(٢) - نصر حامد أبو زيد، مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن ، (بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٤)، ص: ١٩

وروى مختلفة. فالنص إذن مجموعة التفاسير التي يعطيها كل جيل وفقاً لمتطلباته^(٣)

القراءة تكون معضلة إذا كان النص دينياً حيث إن سوء الفهم منه يؤدي إلى ظهور القضايا الإيمانية وتکفير بعض الناس بعضاً^(٤). إن النص الديني نص لغوی بحيث يمكننا أن نصفه مثل النص الآخر ونحلله بكافة العلوم الإنسانية. إن القضية الأساسية التي تصل به من يوطيقا هي مشكلة التفسير للنص، سواءً كان نصاً تاريخياً أم نصاً دينياً.

ومن الأسئلة التي تناول الأجيال عنها أسئلة معقدة متشابكة حول طبيعة النص وعلاقته بالتقاليد من جهة وعلاقته بمؤلفه من جهة أخرى. والأهم من ذلك أنها تتركز اهتمامها بشكل خاص على علاقة المفسر بالنص^(٥).

^(٣) - قىن المصدر

^(٤) - Kornarudin Hidayat, Memahami Bahasa Agama, Sebuah Kajian Hermeneutik, Jakarta, Paramadina, Hal : 111 - 120

^(٥) - فخر حامد أبو زيد، اشكاليات القراءة والآيات التأويل ، (بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٤) ص : ١٢

القراءة هو التفسير أو إعادة الكتابة باللغة الفكرية

وفقاً لمختلف المتطلبات^(٦).

إن مصطلح هرمنيوطيقا هو مصطلح قديم بدأ استخدامه في دوائر الدراسات اللاهوتية ليشير إلى مجموعة القواعد والمعايير التي يجب أن يتبعها المفسر لفهم النص الديني. وقد اتسع مفهوم هذا المصطلح في تطبيقاته الحديثة وانتقل من مجال علم اللاهوت إلى دوائر أكثر اتساعاً تشمل كافة العلوم الإنسانية كعلم اللغة وعلم الاجتماع والتاريخ والفلسفة والأنثروبولوجيا والنقد الأدبي^(٧). الهرمنيوطيقا -إذن- قضية قديمة وجديدة في نفس الوقت كما يعتبر قضية الفهم (Verstehen) هي قضية اللغة^(٨). أما جادامر فهو فيلسوف قام بتطبيق هرمنيوطيقا في قراءة النص. ولد في مريبورج Marburg سنة ١٩٠٠ قرآ فلسفه على هرتمان Hartman وهيدجر Heidegger وبولمان Bultman هو لاهوتى مشهور فى

^(٦) - Komarudin Hidayat , Op Cit , hal : 9 - 12

^(٧) - S.J. Samartha , Religion and Reality . Toward a Relational Hermeneutics , Leider, Biblical Interpretation , 2 , 3 P : 34

^(٨) - K. Bertens , Filsafat Barat abad 20. Inggris -Jerman , Jakarta , Gramedia, hal : 224

الغرب تأثر أفكاره كثيراً بالفلسفة الظاهرية^١ وهي الفلسفة التي تكشف في مجال المعرفة أهمية الإدراك القائم على مفاهيم قبلية للظاهرة. وهي الوسيط الحي للوجود التاريخي للإنسان في العالم. هذه المفاهيم القبلية تختلف عن المقولات العقلية التي اعتد بها الفلسفه قبله. وإن هذا المجال الحيوي هو إدراك الإنسان لوجوده في شكله الأكمل. هذا الإدراك هو ما يشكل المجال الحيوي للمعرفة و للوجود.^٢

بـ- تحديد المسألة

من البيان السابق يتناول الكاتب القضيتين، وهما :

- كيف كانت الهرمنيوطيقا نشأت في عصورها الأولى ؟
- كيفقرأ جادامر للنص بصورة هرمنيوطيقية وأفكاره عن اللغة ؟
- كيف أراء المفكرين الأخرى في الموضوعتين المذكورتين ؟
- كيف كان النقد لأفكار جادامر ؟

^١ - Ibid.

^٢ - نصر حامد أبو زيد، المصدر السابق، ص : ٣١

ج - أغراض البحث

في هذا البحث غرضان هما نظري وتطبيقي

أما الغرض النظري

١. إظهار تعامل قد جادامر إلى النص وأكتشاف

المعاني منه

٢. الدراسة الجيدة عن أفكار جادامر الهرمنيوطيقية

المتعلقة باللغة

أما الغرض التطبيقي

١. زيادة الفهم الكامل وتوسيع الإدراك عن أفكار

جادامر الهرمنيوطيقية

٢. المقارنة في عملية الفهم والتفسير عن الكتاب المقدس

د - التحقيق المكتبي

إن مصطلح هرمنيوطيقاً مصطلح قديم بدأ استخدامه في دوائر الدراسات اللاهوتية ليشير إلى مجموعة القواعد والمعايير التي يجب أن يتبناها المفسر لفهم النص المقدس. وقد اتسعت هذه الدراسات إلى دوائر تشمل كافة المعلوم الإنسانية التي تهدف إلى إكتشاف بنية الفهم أي عملية الفهم عند القارئ.

قام جادامر بتطبيق هرمنيوطيقاً واستخدامه في قراءة النص . وقد رأى أن عملية الفهم شكل من الوجود *Being* . والفهم بوسيلة اللغة وهي شكل الوجود نفسه ^(١) . بناء على ذلك أن الوجود الذي يمكن فهمه إنما هو *اللغة* *Being that be can Understood is language* . اعتبر جادامر أن اللغة هي أساس للفهم ويصف النص *Subyect - Matter* "بأنـت" *Thou - You*

^(١) - Drs. Kaelan Ms, Filsafat Bahasa . Masalah dan Perkembangannya , Yogyakarta. Paradigma , 1998 , hal : 209 -211

وليس شيئاً ميّتاً. ولابد أن يتعامل القارئ مع النص معاملة قديمة وإن يكون كل منها مفتوحاً فيجب أن يفهم النص كجزء من حياتنا^(١٢).

قال ريكور Ricoeur أن جادامر عندما يحلل التجربة الهرمنيوطيقية يميل إلى الابتعاد عن الموقف المعارض حيث إن الإنسان يشتراك في تقليد من التقاليد في جهة ويعيش في غربة بعيدة عن Zugchoigkeit ماضيه Verfemung في جهة أخرى. وهذه التجربة تجربة واقعية^(١٣).

اما هابرماس Habermas فيقول ان التاريخ لا يسير مستقيماً فلا ينبع اشياء كلها صحيحة ولا اضطهاد. فقد ينبع اشياء صحيحة واثنياء غير صحيحة كما ينبع اشياء بلا اضطهاد واثنياء باضطهاد. فمعنى التاريخ شيء مأخوذ وشيء مطروح^(١٤). واما عند بيتي Betti قد

^(١١) - Hans George Gadamer . Truth and Method , New York the Seabury Press , 1975.
P. 321

^(١٢) - Redaksi Driyarkara . Diskursus disekitar hermeneutika Gadamer . Jakarta .
Driyarkara . No 3 / th xx hal : 37 - 39

^(١٣) - Ibid, hal : 44 - 45

اشتذت ذاتية جادامر في الفهم عن النص. وفي الحقيقة يمكن المفسر القيام بالفهم الموضوعي^(١٥).

ويتقد أوظو Otto أيضا على أفكار هرمنيوطيقا جادامر ان التفسير والفهم اساس للبحث عن الحقيقة. إلا أن المسألة ما هي الطريقة التي

توصل إلى هذا الحقيقة المتعددة ؟^(١٦)

هكذا لحة عن أفكار جادامر وعن النقاد الذين يتقدونها.

و - طرقة البحث

هذه الدراسة بوصفها تاريجية واقعية^(١٧) History Factual وهي تبحث عن أفكار جادامر التي تناول مذهبها من مذاهب الفلسفة الهرمنيوطيقية .

^(١٩) - Fazlur Rahman , Islam dan Modernitas Tantangan Transformasi Intelektual , Bandung , Pustaka , 1985 , hal : 10 - 11

^(٢٠) - Bambang Sugiharto , Postmodernisme , Tantangan bagi Filosofia , Yogyakarta , Kanisius , 1996 , hal : 62

^(٢١) - Anton Bakker . dan Ahmad Charis Zubair . Metodologi Penelitian Filsafat , Yogyakarta , Kanisias , 1990 , hal : 61

وهذه الدراسة قائمة على المصادر .

والمصدر لهذه الدراسة نوعان :

المصدر الأساسي هو منتجات جادامر في الكتب المختلفة
والمصدر الثانوي هو الكتب الأخرى التي تشمل أفكار جادامر

ز - نظام البحث

قام الكاتب في كتابة هذا البحث بجمع المواد في الكتب التي لها صلة به وقام بالدراسة والتحليل حتى يمكن الوصول إلى النتيجة .

وتسهيلًا لكتابة هذا البحث يقسم الكاتب إلى أبواب كما

في الترتيب التالي :

الباب الأول : المقدمة تشمل على خلفية المسألة .

وتحديد المسألة وأغراض البحث والتحقيق

المكتبي وطريقة البحث ونظام البحث

الباب الثاني : يشتمل على تاريخ الهرمنيوطيقا العامة

وبعض الافكار الاولى في هرمنيوطيقا

الباب الثالث : هي افكار جادامر الهرمنيوطيقية التي

تشكون من خلفية الافكار وصورة التجربة

لهرمنيوطيقا

الباب الرابع : تحليل افكار جادامر عن اللغة التي تشمل

اللغة وعملية الفهم واللغة بوصفها افقا

هرمنيوطيقيا انطولوجيا والنقد لا فكار

جادامر هرمنيوطيقية

الباب الخامس : الاختام

الباب الخامس

الإختام

يسنبط من البيان السابق ما هو يأتى :

- ١ - إن النص عند جادامر كان حيا وجزءا من حياتنا ويكتننا أن نجد الحقيقة في النص من خلال عملية الحوار المستمر وأن الحوار بين القارئ والنص مثل اللعب.
- ٢ - إن اللغة عند جادامر ليست مجرد نظام العالمة فحسب بل هي الوجود نفسه وأن الحقيقة تتجاوز على المنهج ولا يستحق لكل قراءة أو تفسير الإدعاء بأن جانبه هو الصحيح.

هذا ونسأل الله العظيم أن يوفقنا في فهم كتابه الكريم و يجعلنا

فِي زَمْرَةِ حَمْلَةِ كَلْمَةِ الْمُقْتَنِي إِنَّهُ جَوَادٌ رَّؤُوفٌ الرَّحِيمُ .
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَصَفَّيْهِ مُحَمَّدَ الْأَمِينَ، وَعَلَى الْهُوَّةِ وَتَابِعِيهِ أَجْمَعِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

المراجع

العربية

- أبو زيد، نصر حامد، إشكالات القراءة واليات التأويل ، (بيروت، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٤)
- ، مفهوم النص : دراسة في علوم القرآن ، (بيروت، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٤)
- حرب ، على ، نقد النص، (بيروت، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٥)
- ، نقد الحقيقة ، (بيروت، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٥)
- صليبا، جميل، المعجم الفلسفي ، (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢)
- الجابري، محمد عابد ، التراث والحداثة : دراسات ومناقشات ، (بيروت، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩١)

INDONESIA

- Bekker, Anton, Ahmad Charis Zubair,
Metodologi Penelitian Filsafat, Kanisius, Yogyakarta: 1990
- Bertens, K
Filsafat Barat Abad 20: Inggris-Jerman, Gramedia, Jakarta: 1990
- Brouwer, MAW,
Psikologi Fenomenologi, Gramedia, Jakarta: 1984.
- Dewanto, Nirwan,
Carut Marut Yang Bikin Kagum dan Cemas, dalam **Jurnal Kebudayaan Kalam**, Edisi I, Jakarta: 1994
- Fokkema, D. W. E, Elrud Kunna-Ibsch,
Teori Sastra Abad Kedua Puluh, Gramedia, Jakarta: 1998.
- Funk, Robert. W,
Language, Hermeneutic and World of God, Harper & Raw Plubishers, Jakarta: 1966.
- Gadamer, Hans George,
Truth and Method, The Seabury Press, New York: 1975.
-
- _____,
Philosophical Hermeneutics, Trans. And edited by David Linge, The University of California Press, Barkeley: 1977.
- Hardiman, F. Budi,
Hermeneutik Apa Itu, dalam **Majalah Basis Januari**, Yogyakarta: 1991
- Heidegger, Martin,
On Time and Being, Harper & Raw Publisser, New York: 1969.
- Hidayat, Komarudin,
Memahami Bahasa Agama: Sebuah Kajian Hermeneutik, Paramadina, Jakarta: 1996.
- Indarjo, Mispan,
Gambaran Pengalaman Hermeneutik Hans-George Gadamer, dalam **Jurnal Filsafat Driyarkara No: 3**, Jakarta: 1991.

Kaelan, MS,
Filsafat Bahasa: Masalah dan Perkembangannya, Paradigma,
Yogyakarta: 1998.

Newton , KM,
Menafsirkan Teks, IKIP Semarang Press, Semarang: 1994.

Nurgiyanto, Burhan,
Teori Pengkajian Fiksi, Gajah Mada University Press, Yogyakarta:1995.

Palmer, Richard. E,
Hermeneutics, Interpretation Theory in Schleiermacher, Dilthey, Heidegger, and Gadamer, Nort Westrn University Press, Envanston, 1969.

Prastyahadi,
Pemikiran Awal Dalam Hermeneutika, dalam **Jurnal Filsafat Driyarkara No: 2**, Jakarta: 1991.

Rahman Fazlur,
Islam dan Modernitas: Tantangan Transformasi Intelektual. Pustaka, Bandung: 1995.

Driyarkara, Redaksi,
Diskursus di Sekitar Hermeneutika Gadamer, dalam **Jurnal filsafat Driyarkara N0: 3**, Jakarta: 1991.

Diskursus di Sekitar Hermeneutika Gadamer: Konfrontasi Pemikiran Gadamer Dengan Habermas dan Ricoeur, dalam **Jurnal Filsafat Driyarkara No: 3**, Jakarta: 1991.

Ricoeur, Paul,
Hermeneutics and the Human Science, Cambridge University Press, Cambridge: 1982.

Samartha, S.J,
Religion and Reality: Toward a Relational Hermeneutics, in **Blibical Interpretation: 2, 3**, Leiden: (tanpa tahun).

Selden, Raman,
Panduan Pembaca Teori Sastra Masa Kini, Gajah Mada University Press, Yogyakarta: 1996.

- Seung, T.K,
Semiotics and Thematics in Hermeneutics, Columbia University Press,
New York:1982.
- Sipayung, Bambang A,
Teori Kritis Versus Hermeneutik: Debat Habermas dan Gadamer, dalam
Jurnal Filsafat Driyarkara No: 1, Jakarta: 1990.
- Sugiharto, Bambang,
Postmodernisme: Tantangan Bagi Filsafat, Kanisius, Yogyakarta:1996.
-
- Tafsir Dalam Permainan**, Yayasan Kalam Utan Kayu, Jakarta: 1996.
- Sumaryono, E,
Hermeneutik: Sebuah Metode Filsafat, Kanisius, Yogyakarta: 1993.
- Wahba, Maghd,
Dictionary of Literry Term, Librarie Du Liban, Beirut, 1974.
- Widiantoro, Yulius,
Pergeseran Ontologis Berpedomankan Bahasa, dalam **Jurnal Filsafat Driyarkara No: 3**, Jakarta: 1991.
- Wranke, George, Gadamer,
Hermeneutics tradition and Reason, Polity Press, Cambridge, 1987.